



ضمن مشروع تخرج لطالبات في كلية الشريعة دراسة تضع خريطة طريق للتعامل مع مواقع التواصل ضرورة تقديم دورات تدريبية وتأهيلية لتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الزواج



د. سلطان الهاشمي

النواهي. إن للأسرة مكانة سامية في الدين الإسلامي بخلاف الأديان السماوية الأخرى. لكل فرد من أفراد الأسرة حقوق وواجبات ينبغي على الزوجين دراستها وفهمها عند الإقدام على الزواج وتطبيقها لحفظ سلامة العلاقة الزوجية وكيان الأسرة. والتوضيح للبناء ما الحقوق التي عليهم وما الواجبات، حتى يحصل البر والإحسان على الوجه الذي رسمه لنا ديننا الإسلامي الحنيف. تتعدد صور مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف أشكالها، ولكل موقع طريقة في الاستخدام وغرض معين يخدم مصالح الأفراد في مختلف المجتمعات.

ومن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي أنها عالمية؛ إذ أنها تخدم جسور التواصل بين الأفراد في الشرق والغرب مرنة وسهلة لا تحتاج الفرد لأحد دورات عن كيفية استخدامها، وتقدم من وقت الفرد وجهده وماله. مواقع التواصل الاجتماعي فوائدها للصعيد الاجتماعي والتربوي والأكاديمي والتجاري؛ لا بد أن يستغلها الفرد بالشكل السليم التي تخدم مصالحه الاجتماعية والتربوية والأكاديمية والتجارية فيها. إن مواقع التواصل الاجتماعي تخدم الدعاة والمصلحين في عملية الدعوة إلى الإسلام، والإصلاح، ونشر القيم والمبادئ الإسلامية، والرد على الشبهات، ومعالجة الإساءة والمسئور.

ضرورة محافظة الأفراد على الضوابط الشرعية عند استخدام هذه التقنيات، وأن يلتزم بالمبادئ السامية والأخلاق الفاضلة، فلا ينظر إلى الحرام، ولا يقذف ولا يشتم ولا يكتب ولا يلمن ولا يقذف، وأن يحافظ حديث قبل المخاد من صحته، وأن يحافظ على هويته العربية الإسلامية فيما ينشر ويكتب. نعم الله كثيرة لا تعد ولا تحصى وهذه المواقع تعتبر من النعم، وإيجابياتها وسلبياتها تتعلق بطريقة استخدام الفرد لا بها. هذه المواقع وإن سهلت وسررت التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة؛ فإنها أدت إلى إقصاء الفرد عليها فنجح عن ذلك أن غاب التواصل اللفظي والبصري والمعانيقي، أصبحت هذه المواقع جزءاً من الفرد تخدم احتياجاته ومصالحه؛ إذ يستسنى للفرد بها أن يوصل تهايته الحارة عند حلول مناسبة سعيدة، وأن يوصل تعازيه الحارة في حالة الوفاة.

وأن يتفقد أحوال الناس ليعرف أخبارهم، وأن ينفي بعض الأعمال الطارئة بمحادثة كل المشكلات الأسرية والزوجية الناجمة عن مواقع التواصل ترجع إلى طريقة تفكير واستخدام الفرد نفسه.

التوصيات

كما توصل البحث إلى عدد من التوصيات منها: تكثيف المؤسسات الاجتماعية في الدولة تقديم دورات تدريبية وتأهيلية وذلك من أجل الاهتمام بالزواج والأسرة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الزواج وأهداف الأسرة وأهميتها وتماسكها وترابطها. رفع توصية لكل فرد مقبل على الزواج الالتحاق بالدورات التدريبية التي تطرحها المؤسسات الاجتماعية في الدولة، لدراسة الحقوق والواجبات المهمة للحياة الجديدة التي سيفعل عليها كل منهما. رفع توصية للاباء والأمهات بضرورة تشديد الرقابة على أبنائهم أثناء استخدام هذه المواقع، مع ضرورة إرشادهم إلى الاستخدام الصحيح، وتصحيحها بما يناسب أعمارهم، وتوعيتهم بالضوابط الشرعية التي ينبغي الالتزام بها. رفع توصية لإنشاء لجنة أو قسم يضم باحثين متخصصين في رصد وعلاج المشاكل الناتجة عن استخدام مواقع التواصل. رفع توصية لوزارة الأوقاف ووزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية لكي تتكاتف الجهود لعلاج هذه المشاكل.

من: أروى بنت عبدالرب اليافعي، العنود بنت علي المري، سمية بنت أحمد عاشور، فاطمة بنت معلا الهاشمي، مريم بنت زايد هزاع، نورة بنت محمد حمد المري، هيا بنت راشد أبوصلعة المري، وافية بنت حامد الأحبابي، وفاء بنت عبدالله إسمايل. وبيئت الطالبات في بحثهن أن مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في عالمنا المعاصر، أصبحت جزءاً من الفرد في مختلف المجتمعات، وتركت آثاراً إيجابية وأخرى سلبية على الأفراد داخل الأسرة الواحدة، كما أحدثت بعض المشكلات الزوجية والأسرية نتيجة لسوء استخدامها.

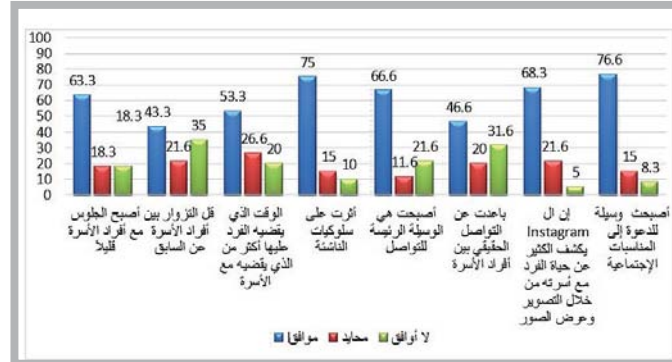
حرمها الإسلام، وأن تكون الزوجة هي محور اهتمامه واستقرار مشاعرها هو غاية أقداره الجلوس معاً والإقلاع عن الغيرة والشك المفرط الذي يزعزع سلامة الرابطة الزوجية.

نتائج البحث

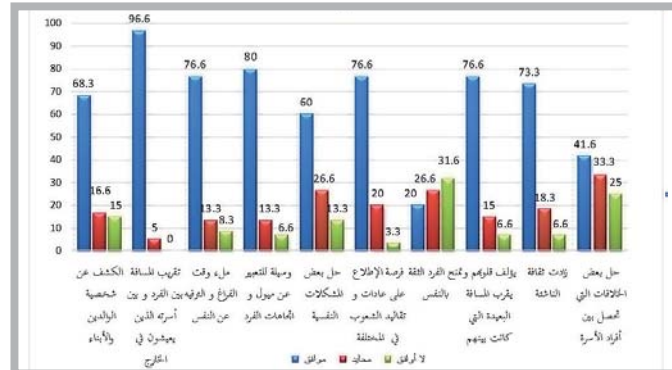
ويخص البحث إلى عدد من النتائج من بينها: أن الأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع، وهي التي إن صلحت صلح المجتمع، وإن فسدت فسد المجتمع، وبها يتحقق الأمن والاستقرار، وينتج الاسم قيماً وحضارات، للأسرة غايات ومقاصد وضحتنا الشرعية الإسلامية في عدد من الآيات والأحاديث. يجب الأخذ بعين الاعتبار مقاصد الأسرة عند الإقدام على الزواج ودراساتها في جميع

تشديد الرقابة على النشر وإرشادهم إلى الاستخدام الصحيح لمنصات التواصل

التوصية بإنشاء لجنة لرصد وعلاج المشاكل الناتجة عن استخدام المواقع



تساقيات مواقع التواصل الاجتماعي



تساقيات مواقع التواصل الاجتماعي